

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية والفنون

قسم المناهج والتدريس



أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث
النبوى الشريف على تحصيل طلبة الصف
العاشر الأساسي في الأردن

إعداد الطالب

محمد بدر عيسى يوسف

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد الغزاوي

الفصل الصيفي

٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية والفنون

قسم المناهج والتدريس

**أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوى
الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**

إعداد:

محمد بدر عيسى اليوسف

بكالوريوس شريعة ودراسات إسلامية، جامعة اليرموك - ١٩٩٦ م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك
تخصص: تقنيات تعليم.

أعضاء لجنة المناقشة:

- أ.د. محمد غزاوي -----
مشرفاً ورئيساً
- د. لطفي الخطيب -----
عضوأ
- أ.د. محمد عقلة الابراهيم -----
عضوأ
- د. ضرار جرادات -----
عضوأ

الإهداء

إلى من آثر على نفسه وأفنى شبابه حتى علم أبنائه، إلى مجدي وعيونى

.....، أبي

إلى من سهرت الليالي وأعطت الكثير، إلى نبع المحبة والحنان

.....، أمي

إلى كنزي وزادي للأيام، أخوانى وأخواتى

إلى أصدقائي مع المحبة

إلى كل من يقدر العلم

اهدي لهم جميعاً هذا الجهد العلمي المتواضع

شکر و تقدیر

الحمد لله الذي يسر لي إتمام هذه الدراسة والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد.

يطيب لي وقد بلغت هذه الرسالة نهايتها، أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستادي الكريم الأستاذ الدكتور محمد غزاوي الذي اشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت حقيقة خرجت إلى حيز الواقع، خضعت للبحث والتجريب وتوصلت إلى نتائج وخرجت بتوصيات في الميدان التربوي، فكان نعم الموجه والمعلم الأمين، واتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور لطفي الخطيب الذي كان له الفضل في أن أتبين طريقي في البحث والتنصي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد عقالة والدكتور ضرار جرادات لتفضلهم بالاشتراك في مناقشة هذه الرسالة.

كما لا يغيب عنني أن اشكر أسرة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك مديرًا ومعلمين وطلبة لمساهمتهم في إنجاز هذه الدراسة، ولا أنسى مجموعة المحكمين الذين أسهموا في تحكيم المحتوى التعليمي، والاختبار التحصيلي والبرمجية التعليمية فعظيم شكري لهم.

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الباحث

محمد اليوسف

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
٣.	الإهداء
٤	شكر وتقدير
٥	فهرس المحتويات
٦	فهرس الجداول
٧	فهرس الملحق
٨	الملخص بالعربية
٩	الفصل الأول: خلفية الدراسة
١٠	المقدمة
١١	تطبيقات الحاسوب في مجال التعليم
١٢	مميزات الحاسوب التعليمي
١٣	أنماط برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب
١٤	المعايير العامة والخاصة التي يجب مراعاتها في تصميم وإنتاج البرامج التعليمية الجديدة
١٥	تنفيذ البرامج التعليمية
١٦	تجربة وزارة التربية والتعليم في مجال البرمجيات التعليمية
١٧	مشكلة الدراسة

١٩	أهداف الدراسة وأسئلتها
١٩	أهمية الدراسة
٢٠	محددات الدراسة
٢١	التعريفات الإجرائية
٢٢	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٢٤	الدراسات التي تناولت الأسس المتبعة في تصميم برمجية تعليمية وتقويمها
٢٨	الدراسات التي تناولت اثر استخدام الحاسوب على التحصيل
٣٨	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٣٩	مجتمع الدراسة
٣٩	عينة الدراسة
٤٠	أدوات الدراسة
٤٤	إجراءات الدراسة
٤٥	تصميم الدراسة
٤٦	المعالجة الإحصائية
٤٧	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٤٨	نتائج الاختبار القبلي (التكافؤ)
٤٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥١	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

٥٣	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
٥٤	مناقشة نتائج السؤال الأول
٥٥	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٥٧	الوصيات
٥٨	المراجع والمصادر
٥٩	المراجع والمصادر العربية
٦٠	المراجع الأجنبية
٦٧	الملاحق
٨٣	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الملحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
١	نماذج من الوحدة التعليمية المحوسبة	٦٨
٢	البرمجيات المنتجة في المديرية العامة للتقنيات التربوية	٧٥
٣	نموذج الإجابة والاختبار التحصيلي	٧٨
٤	مفتاح الإجابة	٨٢

الملخص بالعربية

أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوى الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

إعداد

محمد بدر عيسى البيوسف

ماجستير تربية، تقنيات التعليم / جامعة اليرموك

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد نبيان غزاوي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوى الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هي الأسس التي ينبغي مراعاتها في تصميم برمجية تعليمية وإنتاجها في الحديث الشريف.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الحديث الشريف تعزى لطريقة التدريس (محوس، عادي) أو الجنس (ذكر، أنثى) أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠، حيث بلغ عددهم (١٤٦) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الحاسوب كطريقة تدريس، وكان عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٠) طالباً و (٢٠)

طالبة، والأخرى ضابطة درست باستخدام طريقة التدريس الصفي الاعتيادي، وكان عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٠) طالباً و (٢٠) طالبة.

تم بيان الأسس التي ينبغي مراعاتها في تصميم برمجية تعليمية وإنتجها في الحديث الشريف والمراحل التي مرت بها، من مرحلة اختيار المادة التعليمية وتحليلها إلى مرحلة إعداد المادة التعليمية المحوسبة وأخيراً تنفيذ البرمجية وتخزينها على CD-ROM.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد كل فقرة تحوي (٤) بدائل، وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال الاستعانة بآراء المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية والقياس والتقويم، وتم حساب معامل الثبات له حيث بلغ (٠,٧٨) واعتبر مناسباً لأغراض الدراسة.

تم إجراء اختبار قبلي لمجموعتي الدراسة للتحقق من تكافؤ المجموعات، وقام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الاختبار البعدي، ومن ثم إجراء تحليل تباين ثقائى 2×2 لاستخراج النتائج.

وقد أظهرت التحليلات الإحصائية لنتائج الاختبار البعدي وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس، بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس أو إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأوصى الباحث بضرورة استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب التعليمي، وإجراء محاولات جادة لتصميم برمجيات تعليمية في الفروع المختلفة للشريعة الإسلامية.

فِي الْمُؤْمِنِينَ
الْمُؤْمِنُونَ

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم تطوراً كبيراً وتقديماً سريعاً في مجالى العلم والتكنولوجيا أثرَ على عملية التعليم والتعلم، فقد أدى إلى إعادة النظر بالتعليم ومناهج الدراسة في الحقول المختلفة وأساليب التدريس وتنمية التفكير العلمي، والتخلص من الحفظ والتلقين والتركيز على التفكير الناقد واستخدام التقنيات التعليمية (القضاة، ١٩٩٧).

تلعب التقنيات التربوية دوراً فاعلاً في عملية التجديد والتطوير التربوي لما تمتلكه من إمكانيات تسهل تحديث أنماط تعليمية توافق التغيرات المعرفية. فالمفهوم الحديث للتقنيات التربوية هو أنها عملية منهجية منظمة في تصميم عمليتي التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتسخدم جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم أعلى فاعلية وكفاية، وتصمم المواقف التعليمية التعلمية وتنفذ في ضوء أهداف سلوكية محددة بحيث تلعب التقنية دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم (هميسات، ١٩٨٩؛ العمرى وعيسى، ١٩٨٨).

وبعد الحاسوب أحد التقنيات الحديثة الأكثر استخداماً والأكثر تطوراً، حيث تطور بسرعة خلال السنوات الأخيرة، وأخذ يحتل مكانة الصداره بالنسبة للعلوم الأخرى. وقد دخل الحاسوب مختلف مجالات حياة الإنسان، وأثر فيها تأثيراً مباشراً، وأصبح ضرورة من ضرورات الحياة العلمية والعملية، وعاملأً أساسياً من عوامل الإنتاج البشري. ولم يبق استخدامه حكراً على الدول الصناعية بل أصبح واسع الانتشار في الدول المتقدمة والناامية، إذ توسع استخدامه بشكل

كبير جداً في السنوات الأخيرة، ليس فقط في مجالات محددة (كمراكز البحث) وإنما تعدادها ليشمل كافة العلوم البحثية والتطبيقية والإنسانية وجوانب الحياة المختلفة (عويضة، ١٩٩٦).

ويعد الحاسوب ثمرة من ثمار التكنولوجيا في مجال التربية والتعليم، فقد استطاع أن يحدث صدى هائل بين أوساط المربين عند إدخاله إلى التربية وعده البعض بمثابة ثورة على التربية التقليدية بكافة صفاتها وطرقها. إن للحاسوب تقنية تختلف عن جميع التقنيات الأخرى فقد طور ليسهل أعباء الإنسان العقلية والجسدية، فهو امتداد لأطراف الإنسان وعقله وأسلوب تفكيره. وحيث أن العملية التعليمية لها علاقة قوية بعقل الإنسان، فقد بدأ التفكير في استخدام الحاسوب في هذه العملية منذ نشأتها حيث قامت بعض الجامعات بتقديم بعض المقررات الدراسية عن طريق الحاسوب. أما الآن فقد انتشر في كثير من المدارس حيث أصبح جزءاً من المنهاج الدراسي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (المغيرة، ١٩٩١).

إن استخدام الحاسوب فيه اختيار لأنسب الطرق وأكثر الأدوات طواعية لتنفيذ استراتيجيات تفريذ التعلم الذاتي. فمنذ اللحظة الأولى للعمل على جهاز الحاسوب تبدأ عملية التعلم عند المتعلم باختياره للزمن الذي يناسبه والموضوعات التي يرغب في تعلمها والسرعة المناسبة له لعرض المعلومات والأسئلة والاستجابات إلى اللحظة التي يكمل فيها نشاط التعلم متى شاء. وجميع هذه الأسئلة والأنشطة مجتمعة تشكل الإجراءات العملية في تنفيذ عملية التعلم الذاتي وتفريد التعليم (حمدي، ١٩٨٩). وقد ازداد استخدام الحاسوب في المجالات الأكademie والعلمية والتعلمية بشكل كبير لما له من ميزات منها: السرعة العالية في معالجة البيانات والدقة في تحليل هذه البيانات، والتخزين والاسترجاع للبيانات، والموثوقية من خلال العمل المستمر والمتكرر دون أخطاء (أبو جابر والبدائنة، ١٩٩٣). ويُعد توظيف الحاسوب في

العملية التعليمية نوعاً من أنواع التجديد التربوي الذي يحظى باهتمام متزايد من صانعي القرار على المستويات المختلفة وبخاصة على المستوى التربوي (المناعي، ١٩٩٥).

وقد أظهر واقع العملية التعليمية ضرورة استخدام طرق حديثة في التدريس وأساليب جديدة تنقل المعلم من دور الملقن إلى مشخص للمشكلات ومرشد وميسر للتعلم، وتنتقل دور التلميذ من خازن للمعرفة إلى باحث ومكتشف ومطبق لها، بحيث يكون التلميذ محور العملية التعليمية. ومن هذه الطرق الحديثة في التدريس استخدام الحاسوب في العملية التعليمية. إذ تبين أن استخدامه يعد من أهم الأساليب والوسائل التي أضفت صبغة جديدة على عملية التعليم والتعلم مما أدى إلى استخدامه لخدمة أهداف وأغراض العملية التربوية، وكان لذلك الأثر الأكبر في إنشاء روح التعليم وتوسيع مصادره وتقديمه إلى الطالب بصورة جديدة تعمل على إعادة روح العمل والدافعية وحب التعلم والتنوع في طرق عرض المحتوى التعليمي (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١).

ومن أجل ذلك قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بصياغة وتطوير برامج تهدف إلى مواكبة أهم أشكال التطور العلمي والتكنولوجي في المجالات المختلفة حيث بدأت بإدخال الحاسوب إلى المدارس وتعليم الطلبة كيفية استخدامه (المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ١٩٨٧). وإن استخدام الحاسوب كعامل مساعد في التعليم لا بد له من برمجيات ذات مستوى عال يحقق الأهداف التربوية المنشودة ويحدث نقلة نوعية في أساليب التدريس. وبعد الحاسوب كأحد في التعليم أداة تعليمية جيدة لتحقيق التعلم الذاتي المستقل عن طريق برمجيات الحاسوب المتوافرة (الخطيب، ١٩٩٣)؛ روجيتر وويرم (Ruijter and Weerm, 1989) ويمكن أن يسمى الحاسوب فعلاً في تحقيق الأهداف التربوية، وذلك بتحويل قاعات الدراسة في مارسنا إلى بيئات تعلم ينمو فيها الفكر ويتطور فيها الذكاء وإن تستخدم لذلك كل الوسائل

الممكنة بما في ذلك استخدام الحاسوب من خلال برمجيات تتيح للمتعلم أنشطة مناسبة (عبد، ١٩٩٢).

ولا ينظر التربويوناليوم إلى استخدام الحاسوب في التعليم كوسيلة لتحسين العملية التعليمية فحسب، وإنما تعتبره الحكومات والهيئات التعليمية أساساً محتملاً لتطوير سوق صناعة وطنية للبرمجيات الحاسوبية (Software) والبرمجيات التعليمية (Instructional Software) (المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ١٩٨٧؛ سلامة، ١٩٩١). ولأهمية دور الحاسوب في العملية التعليمية زاد الإقبال على التعامل بالبرمجيات المنفذة عبر الحاسوب وهذا واضح من خلال إعداد المؤسسات والشركات لممثل هذه البرمجيات (العربيان، ١٩٨٧؛ العلوي، ١٩٩٢).

تطبيقات الحاسوب في مجال التعليم.

أثبتت الحاسوب التعليمي فاعليته في مجالات متعددة وخصوصاً في مجال التعليم، ويمكن تقسيم استخداماته في هذا المجال إلى ثلاثة فروع أشار إليها عدد من الباحثين (آل عبد الرحمن، ١٩٩٧؛ الطوبجي، ١٩٩٦؛ المناعي، ١٩٩٥؛ شيرود، ١٩٨٣؛ الخطيب، ١٩٩٣؛ الفرا، ١٩٨٥) وهي:

١- الحاسوب كمادة تعليمية: أي تدريس الحاسوب كمادة تعليمية، وذلك لتكوين ما يعرف بالثقافة الحاسوبية (Computer literacy) لدى الأفراد، ومن الضروري أن لا يظهر منهاج الحاسوب شذوذًا بين مناهج المباحث المختلفة بل لا بد أن يكون هناك انسجام واضح بينهما.

٩. قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان" هو ما يطلق عليه العلماء:
- أ. السندي
 - ب. المتن
 - ج. المقاصد
 - د. الحواشي
١٠. اهتم علماء الحديث بالسندي لأنه:
- أ. طريقهم للوصول إلى المتن.
 - ج. يعرّفهم بعذالة الرواية وضبطهم
١١. اهتم علماء الحديث بالمتن لأنه:
- أ. ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم
 - ج. الأصل المراد من الرواية
 - ب. أهم من السندي
 - د. دراسته أسهل من دراسة السندي
١٢. اشترط علماء الحديث لقبول الرواية:
- أ. أن يروى الحديث من طريق واحد
 - ج. أن يكون خالياً من التعليقات.
 - ب. أن يكون الحديث متصل السندي
 - د. أن يكون خالياً من العنونة.
١٣. مؤلف كتاب الجرح والتعديل.
١٤. أقسام الحديث من حيث الصحة وعدتها هي:
- أ. صحيح، حسن، متوافق
 - ج. ابن حجر العسقلاني
 - ب. ابن أبي حاتم
 - د. الإمام مسلم.
١٥. الشذوذ في الحديث يعني:
- أ. صحيحة، حسنة، ضعيفة.
 - ج. حسنة، أحادية، صحيحة
 - ب. صحيحة، حسنة، متوافقة
 - د. أحادية، حسنة، متوافقة
١٦. العلة القارحة في الحديث هي:
- أ. عدم حفظ الرواية
 - ج. العين الخفي الذي يطعن في صحة الحديث
 - ب. انقطاع سند الحديث
 - د. عدم إتقان الرواية لرواية الحديث
١٧. الفرق الدقيق بين الحديث الصحيح والحسن في:
- أ. شرط الضبط
 - ب. عدم الكذب
 - ج. اتصال السند.
 - د. انقطاع السند.

١٨. أقسام الحديث من حيث عدد الرواة هي:

- ب. حسن، متواتر، آحاد
- أ. متواتر، صحيح، مشهور
- د. متواتر، آحاد، مشهور.
- ج. مشهور، ضعيف، آحاد

١٩. حكم من أنكر حديث الآحاد:

- أ. كافر
- ب. أثم ولا يُكفر
- ج. فاسق
- د. عاصي

٢٠. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل: "أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أو أشرك فيه معي غيري تركته وشركته". هذا الحديث:

- أ. متواتر
- ب. مشهور
- ج. مقطوع
- د. قدسي.

٢١. حكم الحديث المرووع هو:

- أ. نص شرعي يستدل به في المعاملات
- ب. نص شرعي يستدل به في العقيدة والعبادات فقط.
- ج. نص شرعي لا يستدل به في أي جانب من جوانب الحياة
- د. نص شرعي يستدل به في جميع جوانب الحياة

٢٢. الحديث الذي أضيف إلى الصحابي ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث:

- أ. موقوف
- ب. مرفوع
- ج. أحد
- د. مشهور

٢٣. واحد مما يلي لا يُعد فرقاً بين الحديث القدسي والحديث النبوى:

- أ. إضافة الحديث القدسي إلى الله تعالى، وإضافة الحديث النبوى إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- ب. صيغة الحديث القدسي عبارة عن مخاطبة من الله تعالى للناس، أما الحديث النبوى فهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

ج. الحديث القدسي معناه من عند الله تعالى ولفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم، أما الحديث النبوى لفظه ومعناه من الرسول صلى الله عليه وسلم.

د. الحديث القدسي متعبد بتلاوته، أما الحديث النبوى فغير متعبد بتلاوته

٢٤. أقسام الحديث حسب قائله هي:

- أ. صحيح، مرفوع، موقوف، قدسي
- ب. حسن، متواتر، مشهور، مقطوع
- ج. ضعيف، مقطوع، موقوف، قدسي
- د. قدسي، مرفوع، موقوف، مقطوع

٢٥. قال الله تعالى: ((وما ينطق عن الهوى ﴿ إن هو إلا وحي يوحى)).

تفيد هاتان الآيتان الكريمتان أن السنة النبوية وحي من الله تعالى:

- ب. لفظها دون معناها
- أ. معناها دون لفظها
- د. مقاصدها وإيحاءاتها.
- ج. لفظها ومعناها

ABSTRACT

The Effect of The Utilization of Instructional Software In Al-Hadeeth AL-Nabawi – Ashareef Unit on Tenth Grade Students' Achievement In Jordan

Prepared by:

Mohammed Bader Isa Al-Yousif

Master of Instructional Technology, Yarmouk University, 2001

Supervised by:

Prof. Dr. Mohammed T. Ghazzawi

The purpose of the present study was to explore the effect of the utilization of instructional software in Al-Hadeeth Al-Nabawi – Ashareef unit on tenth grade students' achievement in Jordan.

The study attempts to answer the following questions:

- 1- What are the principles which are followed in designing and producing instructional software in AL-Hadeeth Ashareef?
- 2- Are there any statistically significant differences ($\alpha=0.05$) between achievement of the two groups of the study due to the teaching technique or sex or interaction between technique and sex?

The population of the study consisted of all the tenth grade students in the Model School at Yarmouk University for the academic year 2000-2001. The population was (146) male and female students and the sample of the study consisted of (80) male and female students which were divided into two groups: the experimental group which was taught by the computer were (40) male and